كم كالاسبوع والشهر والحول وبالمبهم ما لا يقع جوابا للشيء منها
كالحين والوقت وان اسما المكان لا ينتصب منها على الظرفية
الا ما كان منها مبهما والمبهم ثلاثة انواع احدها اسما الجهات
الست وهي الفوق والتحت والاسفل واليمين والشمال
وذات اليمين وذات الشمال والوراء والامام قال الله تعالى
وفوق كل ذي علم عليم قد جعل ربك تحتك سريا والركب
اسفل منكم وترى الشمس اذا طلعت تزاور عن كهفهم ذات
اليمين واذا غربت تقرضهم ذات الشمال وكان وراءهم
ملك وقولي وعكسهن اشرت به الى الوراء والتحت والشمال
وقولي ونحوهن اشرت به الى ان الجهات وان كانت ستا
لكن الفاظها كثيرة ويلتحق باسما الجهات الست ما شبهها
في شدة الابهام والاحتياج الى ما يبين معناها كعند ولدى
الثاني اسما مقادير المساحات كالفرسخ والميل والبريد
والثالث بالكان مصوغا من مصدر عامله كقولك جلست
مجلس زيد فالمجلس مشتق من الجلوس الذي هو مصدر لعامله
الذي هو جلست قال الله تعالى وانا كنا نقعد منها مقاعد
للسمع ولو قلت ذهبت مجلس زيد وجلست مذهب عمرو لم
يصح لاختلاف مصدر اسم المكان ومصدر عامله والمفعول
معه وهو اسم فضلة بعد واو اريد بها التنصيص على
المعية مسبوقة بفعل او ما فيه حروفه ومعناه كسرت
والنيل وانا سائر والنيل خرج بذكر الاسم الفعل المنصوب
بعد الواو في قولك لا تاكل السمك وتشرب اللبن فانه على منع
الجمع اي لا تفعل هذا مع فعلك هذا ولا يسمى مفعولا معه لكونه
ليس اسما والجملة الحالية في نحو جاء زيد والشمس طالعة
فانه وان كان المعنى على قولك جاء زيد مع طلوع الشمس
الا ان ذلك ليس باسم ولكنه جملة ويذكر الفضلة بعد الواو
في نحو اشترك زيد وعمرو فانه عمدة لان الفعل لا يستغني عنه

لا يقال

لا يقال اشترك زيد فقط لان الاشتراك لا يتاتى الا بين اثنين
فصاعدا وبذكر الواو وما بعد مع في نحو جاء زيد مع عمرو او بعد
الباء في نحو بعتك الدار باثاثها وبذكر ارادة التنصيص على
المعية نحو جاء زيد وعمرو اذا اريد به مجرد العطف وقولي مسبوقة
الى آخره بيان لشرط المفعول معه وهو انه لا بد ان يكون مسبوقا
بفعل او ما فيه معنى الفعل وحروفه فالاول كقولك سرت والنيل
وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاءكم والثاني كقولك انا سائر
والنيل ولا يجوز النصب في قولهم كل رجل وضيعته خلافا
للمبرد لانك لم تذكر فعلا ولا ما فيه معنى الفعل وكذلك لا يجوز
هذا لك واباك بالنصب لان اسم الاشارة وان كان فيه معنى الفعل
وهو الاشارة لكنه ليس في حروفه وقد يجب كقولك لا تنه عن
القبيح واتيانه ومنه قمت وزيدا ومررت بك وزيدا
على الاصح فيهما ويترجح في نحو كن انت وزيدا كالاخ
وتضعيف في نحو قام زيد وعمرو للاكم الواقع بعد الواو
المسبوقة بفعل او ما فيه معناه حالات احدها انه يجب نصبه
على المفعولية وذلك اذا كان العطف ممتنعا لمانع معنوي
او صناعي فالاول كقولك لا تنه عن القبيح وتاتي اليه وهذا
تناقض والثاني كقولك قمت وزيدا ومررت بك وزيدا اما
الاول فلانه لا يجوز العطف على الضمير المرفوع المتصل الا
بعد التوكيد بضمير منفصل كقوله تعالى لقد كنتم واباؤكم
في ضلال مبين واما الثاني فلانه لا يجوز العطف على الضمير المخفوض
الا باعادة الخافض نحو قوله تعالى وعليها وعلى الفلك تحملون
ومن النحويين من لم يشترط في المسئلتين شيا فعلى قوله
يجوز العطف ولهذا قلت على الاصح فيهما والثانية ان يترجح
المفعول معه على العطف وذلك في نحو قولك كن انت وزيدا
كالاخ وذلك لانك لو عطفت زيدا على الضمير في كن لزم ان
يكون زيد مامورا وانت لا تريد ان تامره وانما تريد ان تامر مخاطبك

وذلك لان النهي لا تنه عن القبيح وعن اتيانه صح

الا تنم

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)